صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أحسنت إليك فإن كانت نكرة منعوتة كتبت مفصولة نحو كل ما تفعل حسن وكل ما كان منك حسن .

قال ابن قتيبة وكل من مقطوعة على كل حال ومكان .

ومنها توصل هل بلا وتحذف إحدى اللامين على هذه الصورة هلا فعلت وتقطعها من بل فتكتب بل لا تفعل .

قال ابن قتيبة والفرق بينهما أن لا إذا دخلت على هل تغير معناها فكأنها معها كلمة واحدة وإذا دخلت على بل لم تغير المعنى تقول بل تفعل وبل لا تفعل كما تقول كي تفعل وكي لا تفعل .

ومنها توصل بين بما الزائدة نحو بينما أنا جالس وبينما أنا أمشي .

ومنها توصل أي بما إذا كانت ما زائدة كما في قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام (أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي) وكما تقول أيما الرجلين لقيت فأكرم .

فإن كانت ما موصولة قطعت فتكتب أي ما تراه أوفق أي ما عندك أفضل مقطوعة .

ومنها يوصل يوم وحين بإذ من قولك يومئذ وحينئذ وكان القياس الفصل على ما تقدم في الهمزة .

ومنها توصل لئن ولئلا وإن كان كل منهما كلمتين إذ الأصل لإن ولأن لا وقد تقدم بيان كتابتها بالياء دون الألف لكونهم جعلوه مع ما بعده كالشيء الواحد .

ومنها توصل أن المفتوحة بلا إذا دخلت عليها بعد حذف النون على أحد الأقوال فتكتب على هذه الصورة ألا والثاني تفصل منها وتثبت النون فتكتب على هذه الصورة أن لا يقوم .

والثالث يفصل بين أن تكون مخففة عن الثقيلة فتكتب مفصولة نحو علمت أن لا يقوم زيد وعلمت أن لا ضرر